

”الكنز الحقيقي - لنملأ قلوبنا بأعمال المحبة“

”فَحيثُ يَكُونُ كَنزُكُمْ يَكُونُ قَلْبُكُمْ“ (لوقا ١٢، ٣٤)



الطرد الصغيرة التي نصنعها ليسوع (لعبة مشتركة، أهداء بومبونة...) هي العملات الذهبية التي ستأخذنا إلى الجنة. يقول يسوع: "حيث يكون كنزك، هناك يكون قلبك أيضًا".



يسوع قادم من السماء، هو يعلم جيدًا أهمية الصعود معه. لا تحتاج إلى ثروات، أو طعام، أو ملابس جميلة... لكن حقيبة مليئة بالطرد الصغيرة الخاصة: أعمال محبتنا!



عندما نسافر، نحزم حقائبنا بعناية. لا يمكننا إحضار الكثير من الأشياء: علينا أن نختار ما هو الأكثر أهمية. وهكذا أيضًا في حياتنا يجب علينا أن نختار ما نفعله.



لقد كان صغيرًا، وأردت أن أرسله بعيدًا، لكنني تذكرت كلمات يسوع التي تقول: "لقد فعلت ذلك بي"، لذلك أعطيت البوطة «الآيس كريم». كان سعيدًا! لكنني شعرت أيضًا بالسعادة، فقد صنعت طرد صغير ليسوع.



جلس الجدّان على مقعدٍ يتكلمان، وجلستُ على جدارٍ قريبٍ حاملاً البوطة "الآيس كريم" في يدي. كنت على وشك البدء في تناولها عندما نظرت إلى الأعلى ورأيت طفلًا صغيرًا أمامي ينظر إلي.



اسمي ماركو، عمري سبع سنوات. في الصيف، غالبًا ما أقضي بضعة أيام مع جدّي وجدتي. في أحد الأيام، كنتُ لطيفًا جدًا، فأخذاني في نزهة، واشترى لي جدّي بوطة "آيس كريم".